**المحاضرة الرابعة**

الجداول المساعدة والخطة الإلكترونية
الجداول المساعـدة
تتميز خطة تصنيف مكتبة الكونجرس بوجود الجداول المساعدة وتهدف هذه الجداول إلى التقليل من حجم الخطة من ناحية ومن ناحية أخرى تهدف للتعبير الدقيق عن الموضوع المصنف وقد تكون هذه الجداول موجودة داخل القوائم نفسها وقد تكون في شكل مبسط، كما توجد أحيانا في نهاية بعض القوائم الفردية بشكل مفصل ويوجد من هذه الجداول خمسة أنواع تستخدم داخل الخطة هي كما يلي :-
v جداول الشكل
يأخذ التقسيم الفرعي لهذه الجداول أشكال عديدة كما في أقسام الشكل العامة أو الأشكال الأدبية وتستخدم هذه الجداول عادة عندما لا يكون هناك حاجة للتقسيمات الفرعية الجغرافية أو الزمنية أو تكون هذه التقسيمات استخدمت بكثافة داخل القسم.
v الجداول الجغرافية
تستخدم الجداول الجغرافية نوعين من التقسيم الأول وهو المفضل والثاني وهو الهجائي ويختلف ظهور هذه الجداول من قائمة لأخرى بين الترتيبين كما يمكن أن يكون النوعين موجودان داخل قائمة واحدة كما في قسم العلوم الإنسانية H وتسمى هذه الجداول بالجداول العائمة Floating tables نظرا لإمكانية أستخدمها مع أي قائمة أخرى عندما تكون هناك تعليمية تفيد بإمكانية التقسيم بالقطرBy region or country
v جداول زمنية.
توجد عادة هذه الجداول تحت التقسيم التاريخي للموضوع والجداول الزمنية تعد جداول مبسطة للتفريع بالتاريخ وتوجد غالبا هذه الجداول داخل القوائم نفسها وغالبا ما تكون مختصرة.
v جداول التقسيمات الفرعية للموضوع
تستخدم هذه الجداول لعمل أفضل تقسيم للموضوع وعادة ما تكون هذه الجداول عبارة عن قوائم هجائية مبسطة ومعها أرقام كتر الخاصة بالتقسيم الفرعي للموضوع By subject, A-Z
v الجداول التجميعية
وهي الجداول التي تجمع بين أكثر من شكل (الجمع بين جداول الشكل، الزمن والجغرافي)
هذا النوع من الجداول أكثر أنواع الجداول شيوعا وعادة ما يتم الجمع بين جداول الشكل و الموضوع والتفريع الجغرافي وكذلك يمكن استخدم التفريعات الزمنية في هذا النوع من الجداول التجميعية.
خطة تصنيف الكونجرس الإلكترونية
تتيح مكتبة الكونجرس خطة تصنيفها على الموقع الإلكترونيhttp://classificationweb.net/ باشتراك سنوي ويتميز هذا الموقع بالتحديث المستمر وسهولة البحث وإمكانيته بوسائل متعددة كما أن استخدام هذا الموقع في عملية التصنيف قضي بشكل أساسي على أكبر مشكلات خطة تصنيف الكونجرس وهي عدم وجود كشاف تجميعي لكافة أقسام الخطة بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد عليه في كافة العمليات الفنية سواء الببليوجرافية أو الاستنادية وهذا الموقع يمثل انعكاسا للقائمة الورقية كما يضيف عليها الإمكانيات التكنولوجية في البحث للوصول إلى الرقم المطلوب وكذلك الربط بين مختلف أدوات العمل الفني لمكتبة الكونجرس الأمريكي.
كيفية التوسع في أستخدم الخطة لتلبية الاحتياجات المحلية
كما أوضحنا سابقا فإن تصنيف الكونجرس صمم خصيصا لمجموعات مكتبة الكونجرس وكذلك لمعالجة الإنتاج الفكري الأمريكي لذا فإن بعض المكتبات وخاصة في عالمنا العربي توجه بعض المشكلات في معالجة بعض الموضوعات التي لها خصوصية معينة متعلقة بفهم معين لهذه الموضوعات أوالاحتياج لتوسع معين داخل مبحث موضوعي ما ومثل هذه الحالات وحسب حاجة المكتبة التي تتبنى تصنيف الكونجرس يمكنها التوسع فيها باستخدام الخطة وذلك على مستواها المحلي بإتباع أي من الطرق التالية :-
v استخدام الحروف غير المستخدمة (I,O,X,Y,W) في قوائم تصنيف الكونجرس.